وَالْكَنُودُ الْكَفُورُ وَالْجُحُودُ وَمِنْهُ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ أَيْ جَاحِدٌ لِنِعْمَتِهِ
كَافِرٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ كِنْدَةُ وَأَنْشَدَ لِلْأَعْشَى

فَيَطْعَنُ بِالصُّلْبِ الْفُؤَادِ وَوَصَّالِ حَبْلٍ وَكَنَادِهَا

وَشَطَّتْ لِتِنَاكَ الْمَزَارِ وَخَلَّتْهَا مُفَقَّدَةً
إِنَّ الْحَبِيبَ لَهُ فَقَدُ
فَلَسْنَا بِحَمَّالِي الْكَشَاحَةِ بَيْنَنَا لِيُنْسِيَنَا
النَّخْلُ الصِّغَارُ وَالْحِقْفُ
الْكَشَاحَةُ الْعَدَاوَةُ وَالْبُغْضُ يُقَالُ فُلَانٌ كَاشِحٌ
أَيْ عَدُوٌّ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتِ الْقَرِيبَ مِنَّا نَكْبَةٌ رَبَعَتْ
عَلَيْهِ وَتَخَلَّلَتِ الصَّغَائِنُ مِنْ قُلُوبِنَا

فَلَا فُحْشٌ فِي دَارِنَا وَصَدِيقِنَا وَلَا وُرْعُ النَّهْيِ
إِذَا انْبَرَى الْجَدُّ

يَقُولُ لَا نَفْحُشُ إِذَا كُنَّا فِي أَهْلِنَا وَلَا نَفْحُشُ عَلَى
صَدِيقِنَا وَالْوَرَعُ لِلْجَبَانِ الْهَيُوبِ
فَيَقُولُ إِذَا انْبَرَى الْجَدُّ لَمْ نَبْتَدِرْهُ نَحْنُ
نَهَابُهُ أَيْ نَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ فِيهِ

وَإِنَّا سَوْفَ أَكْهَلُنَا وَلِيدُنَا لَنَا خُلُقٌ جَزْلٌ
شَمَائِلُهُ الْجَلَدُ
يَقُولُ نَحْنُ كُنَّا حُلَمَاءَ غِلْمَانُنَا مِثْلُ كُهُولِنَا لَنَا
خُلُقٌ جَزْلٌ أَيْ جَسِيمٌ ضَخْمٌ وَالشَّمَائِلُ الْأَخْلَاقُ
وَالطَّبَائِعُ وَالْجَلَدُ الْمِسَنُّ الْقَوِيُّ

وَإِنَّا لَيُغْنَى الطَّامِعُونَ يَمِينُنَا إِذَا كَانَ عُوضًا
عِنْدَ ذِي الْحَسَبِ الْمُمَجَّدِ
الرِّفْدُ الْعَوْنُ وَالْعَطِيَّةُ إِذَا كَانَ الرِّفْدُ